

مدى تحقيق أهداف درس التربية البدنية في ظل الإصلاحات الحديثة في الجزائر من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية

شاربي بلقاسم

جامعة زيان عاشور / الجمهورية الجزائرية

إن ما أقدمت عليه الدولة الجزائرية في السنوات الأخيرة من خلال إصدار مجموعة من القوانين و الإصلاحات في كل المجالات و القطاعات منها العدالة و الإدارة و الاقتصاد و لعل أهم القطاعات التي أولت لها الدولة الجزائرية الاهتمام الأكبر في مرحلة البناء نجد القطاع التربوي باعتباره اللبنة الأساسية لتكوين المجتمع و الوسيلة المثلى لإعداد نخبة المستقبل ، فأصبحت أغلب الدراسات تركز على النهوض بهذا القطاع من خلال مجموعة من الإصلاحات الجذرية، التي قامت بها وزارة التربية بدافع مسابرة تطورات العصر، و التفتح على العالم ، و لم تستثني هذه التغييرات أية مرحلة من المراحل أو مادة من المواد بل شملت جميع المواد التربوية، في مختلف الأطوار بداية بتغيير المناهج و الأهداف التربوية، وصولا إلى طريقة التدريس، و تحت مسمى المقاربة بالكفاءات في خطوة رامية إلى التخلص من كون الأستاذ هو محور العملية التربوية و هو الذي يقوم بإعداد كامل مراحل و محتوى الدرس، و التلميذ هو المستهلك، إلى الانتقال إلى التلميذ هو المركز و المحور الأساسي للعملية التربوية، أخذين بعين الاعتبار كل قدراته الجسمية و العقلية و النفسية و الحركية ولم يستثني هذا الإصلاح

التربية البدنية بصفقتها مادة كباقي المواد تعمل على تنمية و بلورة شخصية الفرد من جميع الجوانب النفسية و الحركية و الصحية و الاجتماعية معتمدة في ذلك على الجانب الحركي الذي يميزها و الذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية و الرياضية كدعامة ثقافية و اجتماعية ، فهي تمنح المتعلم رصيذا صحيا يضمن له توازنا سليما و تعايشا منسجما مع المحيط الخارجي منبعه سلوكيات فاضلة.

ونحاول من دراستنا هذه معرفة مدى تحقيق أهداف درس التربية البدنية في ظل الإصلاحات الحديثة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية من خلال الأهداف الكبرى المسطرة من طرف وزارة التربية البدنية التي تهدف الى تحقيق الاهداف المعرفية والوجدانية والمهارية .

الكلمات المفتاحية : درس التربية الرياضية ، الاصلاحيون ، معلمي التربية الرياضية

THE ACHIEVEMENT OF THE GOALS OF THE LESSON OF PHYSICAL EDUCATION IN THE LAST REFORMS IN ALGERIA FROM THE PERSPECTIVE OF THE TEACHERS OF PHYSICAL EDUCATION

Charbi Belkacem

ABSTRACT

The Algerian government has made reforms in many sectors such as justice, administration and economy, but the most important sector that the Algerian government give it a great importance is Education because it is considered as the basis in forming the society and the creation of Elites.

Most of the current studies focus on the rise of this sector through the deep reforms made by the Ministry of Education. The aim of these reforms is to Keep pace with modern developments and the openness to the world. These changes did not exclude any stage and covered all educational materials, in different phases starting by the change of the curriculum and the educational goals.

The approach applied in these reforms is the competencies based Approach where the learner is the center of the teaching process. It is taken into consideration his mental, physical and Psychological abilities.

The Physical Education- as the other teaching subjects – aims to develop the personality of the individual from all sides (psychomotor health and social) by using sport and action. It gives the learner the ability to be a healthy and stable individual who have harmonious relations with the external periphery.

In this study, we will try to find out to what extent the aims of the lesson of the Physical Education are attempted, in these reforms from the teachers ' point of view and through the Finalities planned by the Ministry of Education which wants to realize cognitive, affective and skills goals.

Key words: Physical Education Lesson , Reforms , Teachers of Physical Education.

مقدمة الدراسة :

تعتبر التربية البدنية و الرياضية من أهم الوسائل التي تعمل على تحقيق غاية التربية العامة من حيث أنها تساعد على إعداد الفرد بنيا و عقليا واجتماعيا ونفسيا لذلك أصبح تطورها ضرورة من ضروريات الحياة وواجبا اجتماعيا هاما يجب أن تعمل على تحقيقه جميع الدول وأخص بالذكر الدول العربية .

وتتخصص إشكالية البحث في أساسها إلى الواقع التعليمي الذي يعاني منه تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الجزائر وعلى وجه العموم المنظومة التربوية حيث إن التغيير الحاصل في أولويات وتسلسل قيم وأهداف وأغراض التربية البدنية والرياضية المعاصرة قد فرض واقعا جديدا مخالفا للاتجاهات التربوية السائدة والتي في أغلبها يحدها الشك في مقدرتها على تحقيق الأهداف التربوية الحديثة الأمر الذي ساعد في تعميم المدرجات والتصورات الخاطئة لخبرات التعلم التي يوفرها أستاذ التربية البدنية والرياضية خلال مواقف التدريس المختلفة بين نتائج التعلم .

ولتحقيق الأهداف التربوية الحديثة شرعت الوزارة الوصية بتعديلات جديدة على البرامج الدراسية بهدف الوصول إلى الطريقة الملائمة للتدريس والتي تتلاءم مع الواقع المدرسي من هنا جاءت المقاربة بالكفاءات والتي أدخلتها وزارة التربية الوطنية في برامج التربية البدنية والرياضية .

ونظرا لندرة الدراسات التي تناولت موضوع المقاربة بالكفاءات بالوطن العربي بصفة عامة وبالجزائر بصفة خاصة، فإن مشكلة هذه الدراسة تكمن في معرفة وجهة نظر أساتذة التربية البدنية الرياضية العاملين بالتعليم الثانوي في مساهمة المقاربة بالكفاءات في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية بولاية الجلفة .

وعليه طرحنا التساؤل العام التالي :

هل نظام المقاربة بالكفاءات يساهم في تحقيق أهداف درس التربية البدنية والرياضية ؟

وقد تم طرح التساؤلات الفرعية التالية :

هل يساهم نظام المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر الأساتذة في تنمية الجانب المعرفي للتلاميذ في المرحلة الثانوية ؟

- هل يساهم نظام المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر الأساتذة في تحسين الجانب المهاري للتلاميذ في المرحلة الثانوية ؟

- هل يساهم نظام المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر الأساتذة في التأثير على الجانب الوجداني للتلاميذ في المرحلة الثانوية ؟

الفرضيات :

المقاربة بالكفاءات تساهم في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية .

يساهم نظام المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر الأساتذة في تنمية الجانب المعرفي للتلاميذ في المرحلة الثانوية

يساهم نظام المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر الأساتذة في تحسين الجانب المهاري للتلاميذ في المرحلة الثانوية .

يساهم نظام المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر الأساتذة في التأثير على الجانب الوجداني للتلاميذ في المرحلة الثانوية

المنهج المتبع :

اعتمدنا على المنهج الوصفي ويعرف المنهج الوصفي على أنه " عبارة عن عملية تحليلية لجمع القضايا الحيوية إذ بفضلها يمكن الوقوف على الظروف المحيطة بالموضوع الذي نرغب في دراسته والتعرف على الجوانب التي هي في حاجة إلى تغيير وتقييم شامل فهو في مجمله أداة لتوضيح الطبيعة الحقيقية للمشكلة أو الأوضاع الاجتماعية، و تحليل تلك الأوضاع و الوقوف على الظروف المحيطة بها أو الأسباب الدافعة إلى ظهورها".

أدوات الدراسة :

*- الاستبيان : وتضمن الاستبيان (19) سؤالاً، يجب عليها بعلامة (×) داخل الخانة المختارة، وهي موجه إلى أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة المراد دراستها .

مجتمع الدراسة :

من الناحية الاصطلاحية : "هو تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ من العينة وقد تكون هذه المجموعة: مدارس، فرق، تلاميذ، سكان، أو أي وحدات أخرى".

يتكون مجتمع البحث في دراستنا تتمثل في مؤسسات تربوية (بعض ثانويات بلدية بالجلفة).

المؤسسات المعنية بالبحث:

ثانوية عين أسرار الجديدة بالجلفة

ثانوية متقنة لغريسي عبد العالي بالجلفة

ثانوية سي بلحشر بالجلفة

ثانوية النجاح بالجلفة

ثانوية أول نوفمبر بالجلفة

ثانوية بلحشر السعيد بالجلفة

ثانوية عمور عبد القادر بالجلفة

ثانوية لباز مصطفى بالجلفة

ثانوية طاهيري عبد الرحمان بالجلفة

عرض النتائج ومناقشتها :

مناقشة الفرضية الأولى :

من أجل التحقق من الفرضية الأولى التي تنص على أن نظام المقارنة بالكفاءات يساهم في تنمية الجانب المعرفي لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية و الرياضية و من خلال قراءة النتائج الإحصائية المتحصل عليها تبين ما يلي :

1- تعرف التلميذ على الأوضاع و الحركات الصحيحة للمحافظة على القوام السليم .
من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نجد أن قيمة ك² المحسوبة أكبر من قيمة ك² الجدولة عند درجة الحرية 02 و مستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية . و يدل على أن التلميذ يتعرف على الأوضاع و الحركات الصحيحة للمحافظة على القوام السليم .

2- درجة فهم التلميذ لأهمية التعلم بالممارسة و التدريب الذاتي و تطبيقها .
من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نجد أن قيمة ك² المحسوبة اقل من قيمة ك² الجدولة عند درجة الحرية 02 و مستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يفسر عدم وجود دلالة إحصائية، و هذا يبين أن درجة فهم التلميذ لأهمية التعلم بالممارسة و التدريب الذاتي ضعيفة .

3- تعرف التلميذ على مفاهيم و مبادئ التعلم في تطوير أدائه للمهارات الحركية .
من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نجد أن قيمة ك² المحسوبة أكبر من قيمة ك² الجدولة عند درجة الحرية 02 و مستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية، و هذا يبين أن التلميذ يتعرف على مفاهيم و مبادئ التعلم في تطوير أدائه للمهارات الحركية .

4- و عي التلميذ بقواعد و قوانين اللعب في الأنشطة التي يمارسها .

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نجد أن قيمة ك² المحسوبة أكبر من قيمة ك² الجدولة عند درجة الحرية 02 و مستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية، أي أن أغلبية التلاميذ يعرفون قواعد وقوانين اللعب في الأنشطة التي يمارسونها .

5- درجة تمييز التلاميذ بين المواقف المختلفة للعب و تنفيذهم لأنسب أداء مهاري .

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نجد أن قيمة ك² المحسوبة أكبر من قيمة ك² الجدولة عند درجة الحرية 02 و مستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية، و هذا يعني أن نسبة كبيرة جدا من التلاميذ يميزون بين المواقف المختلفة للعب و تنفيذهم لأنسب أداء مهاري .

6- درجة مساهمة التغذية السليمة و التدريب المنتظم في رفع مستوى أداء المهارات .

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نجد أن قيمة ك² المحسوبة أكبر من قيمة ك² الجدولة عند درجة الحرية 02 و مستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية، و هذا يوضح لنا أن التغذية السليمة و التدريب المنتظم يساهم في رفع مستوى أداء المهارات.

7- تعرف التلاميذ على أساليب التقويم المختلفة لأدائهم الحركي .

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نجد أن قيمة ك² المحسوبة أكبر من قيمة ك² الجدولة عند درجة الحرية 02 و مستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية، و منه فان نسبة كبيرة من التلاميذ يتعرفون على أساليب التقويم المختلفة لأدائهم الحركي .

من خلال هذه النتائج المتحصل عليها يتبين أن قانون النسب المئوية لتحليل و تشخيص نتائج إجابات الأساتذة على المقترحات الموجودة السالفة الذكر في الاستبيان و قانون ك² بحيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات الأساتذة على الأسئلة و التي كانت جلها ذات دلالة إحصائية .

و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى على أن نظام المقاربة بالكفاءات يساهم في تنمية الجانب المعرفي لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية و الرياضية.

مناقشة الفرضية الثانية:

من أجل التحقق من الفرضية الثانية التي تنص على أن نظام المقاربة بالكفاءات يساهم في تحسين الجانب المهاري لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية و الرياضية .

و من خلال قراءة النتائج الإحصائية المتحصل عليها تبين ما يلي :

1- درجة إتقان المهارات الحركية و الرياضية للنشاط الفردي و الجماعي من طرف التلاميذ .

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نجد أن قيمة ك² المحسوبة أقل من قيمة ك² الجدولة عند درجة الحرية 02 و مستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يفسر عدم وجود دلالة إحصائية، و منه نستنتج أن نسبة كبيرة من التلاميذ لا يؤدون المهارات الحركية و الرياضية للنشاط الفردي و الجماعي بإتقان .

2- درجة تطوير التلميذ لمكونات اللياقة البدنية من خلال القياس الفئري لمستوى اللياقة البدنية .

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نجد أن قيمة ك² المحسوبة أكبر من قيمة ك² الجدولة عند درجة الحرية 02 و مستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية، أي أن نسبة كبيرة من التلاميذ يطورون مكونات اللياقة البدنية من خلال القياس الفئري لمستوى اللياقة البدنية .

3- مدى تطبيق التلاميذ للمهارات الحركية للنشاط الجماعي المختار في مواقف تشبه مواقف اللعب الحقيقي .

- من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نجد أن قيمة كا² المحسوبة أقل من قيمة كا² الجدولة عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يفسر عدم وجود دلالة إحصائية، مما يدل على أن نسبة كبيرة من التلاميذ لا يطبقون المهارات الحركية للنشاط الجماعي المختار في مواقف تشبه مواقف اللعب الحقيقي .
- 4- مدى تطبيق التلاميذ لقواعد و قوانين اللعب في النشاط الفردي و الجماعي المختار .
- من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نجد أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية، و هذا يفسر أن نسبة كبيرة من التلاميذ يطبقون قواعد و قوانين اللعب في النشاط الفردي و الجماعي المختار .
- 5- ممارسة التلاميذ للعادات الصحية و القوامية السليمة .
- من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نجد أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية، و هذا يعني أن التلاميذ يمارسون العادات الصحية و القوامية السليمة .
- 6- نسبة أداء التلاميذ لمجموعة من المهارات الحركية بكفاءة .
- من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نجد أن قيمة كا² المحسوبة أقل من قيمة كا² الجدولة عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية، و منه يتضح أن نسبة كبيرة من التلاميذ لا يؤدون مجموعة من المهارات الحركية بكفاءة .
- 7- درجة إتقان التلاميذ لأدائهم مجموعة من المهارات الحركية المتخصصة .
- من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نجد أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية، وهذا يدل أن التلاميذ لا يتقنون أداء مجموعة من المهارات الحركية المتخصصة.
- 8- قدرة التلاميذ على اكتساب اتخاذ القرار وصنعه من خلال القياس المستمر لمستوى أدائهم المهاري .
- من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نجد أن قيمة كا² المحسوبة أقل من قيمة كا² الجدولة عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية، و منه التلاميذ لا يستطيعون اكتساب القدرة على صنع القرار و اتخاذه من خلال القياس المستمر لمستوى أدائهم المهاري .
- من خلال هذه النتائج المتحصل عليها يتبين أن قانون النسب المئوية لتحليل و تشخيص نتائج إجابات الأساتذة على المقترحات الموجودة السالفة الذكر في الاستبيان و قانون كا² بحيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات الأساتذة على الأسئلة و التي كانت جلها ذات دلالة إحصائية .
- و هذا ما يؤكد نفي الفرضية الثانية و التي تنص على أن نظام المقاربة بالكفاءات يساهم في تحسين الجانب المهاري لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية و الرياضية.

مناقشة الفرضية الثالثة:

- من أجل التحقق من الفرضية الثالثة التي تنص على أن نظام المقاربة بالكفاءات يساهم في تحسين الجانب الوجداني لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية و الرياضية
- و من خلال قراءة النتائج الإحصائية المتحصل عليها تبين ما يلي :
- 1- مدى اهتمام التلاميذ بالثقافة الرياضية و تطبيقها .

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نجد أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند درجة الحرية 02 و مستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية، و منه نستنتج أن هناك نسبة كبيرة من التلاميذ الذين يهتمون بالثقافة الرياضية و يطبقونها .

2- تقدير التلاميذ لأهمية النشاط الرياضي في شغل أوقات الفراغ .

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نجد أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند درجة الحرية 02 و مستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية، وهذا يدل على أن التلاميذ يقدرون أهمية النشاط الرياضي في شغل أوقات الفراغ.

3- اهتمام التلاميذ برفع مستوى لياقتهم البدنية و الصحية .

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نجد أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند درجة الحرية 02 و مستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية، يعني أن هناك اهتمام من طرف التلاميذ لرفع مستوى لياقتهم البدنية و الصحية .

4- مدى تقدير التلاميذ لدور النشاط البدني في تطوير السلوك الاجتماعي و المسؤولية الشخصية .

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نجد أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند درجة الحرية 02 و مستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية، أي أن نسبة كبيرة من التلاميذ يقدرون دور النشاط البدني في تطوير السلوك الاجتماعي و المسؤولية الشخصية .

5- مدى احترام التلميذ للفروق الفردية بين زملائه في النشاط الرياضي .

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نجد أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند درجة الحرية 02 و مستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية، و منه نستنتج أن التلميذ يحترم الفروق الفردية بين زملائه في النشاط الرياضي .

6- مدى التزام التلميذ بالروح الرياضية و السلوك الرياضي القويم داخل الملعب و خارجه

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نجد أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند درجة الحرية 02 و مستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية، نستنتج من هذا أن نسبة كبيرة من التلاميذ يلتزمون بالروح الرياضية و السلوك الرياضي القويم داخل الملعب و خارجه .

7- مدى تكيف التلميذ مع ذاته و مع الآخرين من خلال التبادل المستمر في القيام بدور القائد و التابع .

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نجد أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند درجة الحرية 02 و مستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية، و من هنا نجد أن نسبة كبيرة من التلاميذ يتكيفون مع ذاتهم و مع الآخرين من خلال التبادل المستمر في القيام بدور القائد و التابع في حصة التربية البدنية و الرياضية .

8- مدى احترام التلميذ للرأي و الرأي الآخر .

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نجد أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند درجة الحرية 02 و مستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية، و معنى هذا أن التلميذ يحترم الرأي و الرأي الآخر .

9- مدى تعاون التلميذ مع زملائه عند العمل في مجموعات .

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نجد أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند درجة الحرية 02 و مستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية، نستنتج أن التلميذ يتعاون مع زملائه عند العمل في مجموعات .

من خلال هذه النتائج المتحصل عليها يتبين أن قانون النسب المئوية لتحليل و تشخيص نتائج إجابات الأساتذة على المقترحات الموجودة السالفة الذكر في الاستبيان و قانون كاس² بحيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات الأساتذة على الأسئلة و التي كانت جلها ذات دلالة إحصائية .
و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة على أن نظام المقاربة بالكفاءات يساهم في التأثير على الجانب الوجداني لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية و الرياضية.

الاستنتاجات :

من أجل التحقق من الفرضية العامة التي تنص على أن المقاربة بالكفاءات تساهم في تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة .

من خلال هذه النتائج المتحصل عليها يتبين أن قانون النسب المئوية لتحليل و تشخيص نتائج إجابات الأساتذة على المقترحات الموجودة في الاستبيان و قانون كاس² بحيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات الأساتذة على الأسئلة و التي كانت جلها ذات دلالة إحصائية .

و من خلال تحليل و مناقشة الفرضيات الجزئية تم تأكيد صحتها بحيث أن نظام المقاربة بالكفاءات يساهم في تحسين الجانب المعرفي و الوجداني لتلاميذ المرحلة الثانوية و هذا من وجهة نظر أساتذة المادة و من جهة أخرى تم اثبات عدم تحقق الفرضية التي تنص على أن التربية البدنية من شأنه الرفع من الجانب المهاري عند التلاميذ ويتم إعزاز ذلك إلى عدة أسباب من أهمها قلة الساعات المخصصة للمادة ساعتين في الأسبوع إضافة إلى وجود عدد كبير من التلاميذ في الفوج و ما يمثله ذلك من فروقات فردية يعجز الأستاذ في وقت قصير إيفائها حقها .
و من تحليل نتائج الفرضيات الجزئية نستنتج أن نظام المقاربة بالكفاءات يساهم في تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية بنسبة ما .

التوصيات :

1- التقيد بالمنهاج الرسمي، الذي يعتبر الدليل التربوي الواجب تنفيذه، حيث يعطي معالم ومعلومات حول التعلم والمتعلم الذي يشكل محور العملية التربوية وحول المنهجية المعتمدة في التدريس ومختلف الكفاءات والأهداف التعليمية المعلنة لكل مرحلة تعليمية

2- تحرير هدف إجرائي من قبل المدرس هو وصف أنواع المهام التي يقوم بها المتعلم ليظهر:

- ماهي المهارات التي سوف يكتسبها؟ (المقصود من عملية التعلم)

- ماهي السياقات والسيارات التي يوظفها لتحقيق هذه المهام؟

- وماهي المواقف المعرفية والاجتماعية العاطفية التي ينميها من خلال تحقيق هذه المهام؟

3- عند صياغة هذه الأهداف وبناء المواقف الخاصة بالتعلم على شكل

"الوضعية/الإشكالية"، يجب على المدرس :

- الأخذ بعين الاعتبار المهارات المكتسبة .

- تمييز الأهداف النهائية والمهارات الوسيطة .

- تمييز الأهداف بالنسبة للمتعلم والأهداف الخاصة بالمدرس بمعرفة الدور لكل واحد منهما والعلاقة بينهما .

4- تحديد الأهداف العملية أو الإجرائية وفق منظور المقاربة بالكفاءات المعتمدة في المنهاج الرسمي من مهام المدرس لوحده، حيث يحاول اشتقاقها من الهدف التعليمي المعلن للوحدة التعليمية المشتق هو الآخر من الكفاءات القاعدية، أخذا بعين الاعتبار المعايير الخاصة بكل نشاط رياضي مقترح .

- 5- العمل بالمقاربة بالكفاءات التي تعتمد على التمارين على شكل "الوضعية/الإشكالية" التي تؤكد على القيمة التربوية لمادة التربية البدنية والرياضية والتي تساعد المدرس في اخذ القرار، وتحليل وإثراء محتوى التعلم المقترح وفي بناء خطة الدرس وفي تقويم المكتسبات الملموسة لدى المتعلم، وبالتالي في توجيهه للإحساس بقدراته .
- 6- يجب على المدرس إدراك الأهمية الكبيرة للأهداف السلوكية والتي يتحتم عليه صياغتها بدقة، وشرحها بوضوح للمتعلم في بداية العمل، وكيفية الوصول إلى تحقيقها معه وكيف يمكن معرفة النتيجة المتحصل عليها .
- 7- تحديد الإشكالية التي نريد حلها وربطها بالمعلومات السابقة للمتعلم والأهداف الإجرائية للدرس وطرحها بطريقة مثيرة ومشوقة تدفع التلميذ إلى البحث بحيث تكون زيادة في رصيده المعرفي .
- 8- يجب على المدرس الأخذ بعين الاعتبار أهمية الصفات البدنية والحركية، من خلال اختيار التمارين على شكل "الوضعية/الإشكالية" حسب السن ، والجنس، والفروقات الفردية.
- 9- يجب على المدرس أن يكون على دراية بطبيعة المتعلمين في هذا السن ومعرفة قدراتهم وحاجياتهم التي تمثل معلومات دقيقة، والاهتمام ببعيد إشراك التلاميذ كعنصر مهم ومؤثر قوي على فعالية التدريس والتعلم قصد تحقيق الأهداف التربوية المنشودة لهذه الفئة العمرية .
- 10- تكثيف الملتقيات والدورات التكوينية للمدرسين أثناء الخدمة مع التنسيق بالجامعة من أجل تجديد المعارف العلمية والبيداغوجية الحديثة في ميدان التربية من خلال تنشيط عملية الرسكلة لكل المدرسين والاستعانة بالخبراء وتزويد المدرسين عن طريق المؤسسات التربوية بالمجلات العلمية والبيداغوجية التي تصدر في السوق .
- 11- التركيز في العمليات التكوينية على إكساب المدرسين مهارات واستراتيجيات التدريس وفق المقاربة بالكفاءات .
- 12- زيادة عدد ساعات التربية البدنية مرتين في الأسبوع بدل الاكتفاء بحصة واحدة .

المراجع العربية

- آفاق مستقبلية (1977) مجلة التربية، مديرية التكوين، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، ديسمبر
- حطابيه، أكرم زكي حطابيه (1999) المناهج والمعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر والنشر، عمان
- اللجنة الوطنية للمناهج، (2004) الوثيقة المرافقة لمناهج مادة التربية البدنية والرياضية، الجزائر
- المجلة الجزائرية للتربية (2006)، البيداغوجية الجديدة، بيداغوجية الإدماج، المربي، المركز الوطني للوثائق التربوية، يناير- فبراير، الجزائر العدد 5
- بوحوش، عمار، محمد محمود ذنبيات (1995) : مناهج البحث العلمي وطريقة إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- عزمي، محمد سعيد (2004): أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و التطبيق، دار الوفاء، مصر.
- طاهر، حمد علي (2006) التقويم في المقاربة بالكفاءات، دار السعادة، القاهرة .
- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج (2004) الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثالثة من التعليم الثانوي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، يوليو، الجزائر.
- وزارة التربية الوطنية، التقويم التربوي، المركز الوطني للوثائق، الملف 15، الجزائر.
- وزارة التربية الوطنية (2005) الكفاءات موعدهك التربوي، العدد 05، الجزائر.
- وزارة التربية الوطنية (2006) المناهج والوثائق المرافقة، السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مطبعة الديوان الوطني للتعليم عن بعد، مارس، الجزائر.
- وزارة التربية الوطنية (2006) الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية من التعليم الثانوي، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، مارس، الجزائر
- وزارة التربية الوطنية (2003) الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية من التعليم الثانوي، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ديسمبر، الجزائر
- وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي العام (2005) المناهج والوثائق المرافق لمادة التربية البدنية والرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، مارس، الجزائر.
- 15- وزارة التربية الوطنية (1997) من قضايا التربية، التربية البدنية، المركز الوطني للوثائق التربوية، الملف 08، الجزائر.